

National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces



الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية

# الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالمية  
تقرير أسبوعي





## فهرس المحتويات

2	"حرب بين الحربين" حملة تشنها تل أبيب لمنع تشكيل "حزب الله 2 و3" في سوريا
2	جيروزاليم بوست
4	تركيا: روسيا والولايات المتحدة فشلوا في تطهير الحدود السورية من الميليشيات
4	أسوشيتد برس
6	مقتل زعيم داعش يثير أسئلة مثيرة للاهتمام
6	معهد الشرق الأوسط
8	جمهورية اللاخوف
8	كارنيغي
12	40 عاماً على تأسيس «حزب الله»: تداعيات التحولات الداخلية والإقليمية والاستراتيجية للحزب
12	معهد واشنطن
16	ضحايا الحرب المنسيون.. سوريون يبنون حلب جديدة في الجوار
16	بلومبيرغ
20	مع تقويض نفوذ روسيا الإقليمي.. حرب أوكرانيا تنذر باضطراب خطير في الشرق الأوسط
20	المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية
22	4 عوامل تدعم توقيت عملية تركيا العسكرية بسوريا.. وهذه مآلاتها المحتملة
22	أتلانتك كاونسل
25	وهم النموذج الواحد
25	كارنيغي

ملاحظة: جميع المواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي ناشرها أو كاتبها فقط

"حرب بين الحربين" حملة تشنها تل أبيب لمنع تشكيل "حزب الله 2 و3" في سوريا  
جبروزاليم بوست

سيث جيه فرانتمان

(اللغة الإنجليزية) 01 كانون الاول 2022

نص المادة: منذ سنوات عديدة، كانت إسرائيل تسعى إلى منع ترسيخ الوجود الإيراني في سوريا، وبشكل جدي منذ بداية الأزمة السورية في عام 2012. وأن ذلك أدى إلى توترات في إسرائيل، خاصة عندما أرسل حزب الله اللبناني قوات إلى سوريا وعندما انتهى الأمر بهذه القوات أقرب إلى الجولان في عام 2018.

"الآن وبعد عدة سنوات، تواصل إسرائيل مواجهة التهديدات الإيرانية في سوريا وكذلك في المنطقة." أن إيران كانت حليفا لسوريا بالفعل قبل الأزمة، كما دعمت طهران حزب الله لعقود عديدة من قبل، ومنذ حرب لبنان عام 2006 ظلت التوترات بين حزب الله وإسرائيل عند أدنى حد نسبي.

"هذا ليس لأن حزب الله أقل خطورة... ففي الواقع تطور حزب الله منذ عام 2006، حيث زادت ترسانته من الصواريخ وطائراته بدون طيار ومخزونات الصواريخ الموجهة بدقة، كما أطلق طائرات بدون طيار في الأجواء الإسرائيلية وهدد منصات الغاز الموجودة قبالة الساحل اللبناني."



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وبحلول هذا الوقت، كانت إسرائيل تنفذ استراتيجية "الحرب بين الحربين" بشكل رئيسي من خلال سلسلة من الضربات الجوية على أهداف إيرانية، مما أضر بقدرة إيران على التأثير في المنطقة"، مشيرة إلى أن طهران سعت إلى نقل الطائرات بدون طيار والدفاعات الجوية إلى سوريا، أقامت أيضا مستودعات في المطارات حيث تنقل الذخائر، كما شيدت قاعدة تسمى الإمام علي على الحدود مع العراق بالقرب من البوكمال. "إن المسار العام لحملة "الحرب بين الحربين" والمحاولة الواضحة لمنع ظهور "حزب الله 2" غير واضحة"، مضيفة أن لإيران وكلاء في سوريا ونفوذ وأقامت قواعد تمكنها من نقل الأسلحة إلى سوريا، كما أنها تستغل العراق للغرض نفسه. وأشارت إلى أن إيران تهدد إسرائيل مباشرة بطائرات بدون طيار، حيث أسقط التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة طائرات إيرانية مسيرة كانت متجهة إلى إسرائيل في وقت سابق من هذا العام، كما استهدفت القوات الأمريكية في الشرق. أن "هذا يعني أن الحملة لمنع "حزب الله 2" تواجه معركة شاقة، مؤكدة في السياق أن إيران ستواصل تحريك القوات إلى سوريا. و "على سبيل المثال، تهدد تركيا حاليا بشن عملية عسكرية في سوريا، وهو ما عارضته الولايات المتحدة، لكن أنقرة تدرس إقامة علاقات جديدة مع دمشق، وتعمل تركيا مع روسيا لتنسيق الأنشطة". "بدورها، يمكن لإيران أن تستغل الفوضى لاستهداف القوات الأمريكية، الأمر الذي قد يدفع الولايات المتحدة إلى سحب عناصرها."

وبينت في المقال أن حزب الله زاد قوته بشكل كبير في العقد ونصف العقد الماضيين، وأصبح يتمتع بقبضة شبه خانقة على السياسة والاقتصاد اللبنانيين، مؤكدة أنه أصبح قويا جدا لدرجة أن مقارنتها بحزب الله في 1999 أو 2005 لن تكون مقارنة عادلة، بما معنى أن حزب الله أصبح بالفعل هو "حزب الله 2" ويرغب في تأسيس حزب الله 3 في سوريا، بينما يهوى حزب الله آخر في العراق واليمن . إن حزب الله اكتسب كل هذه القوات والكثير من الأسلحة والخبرة في السنوات العديدة الماضية، مشيرة إلى أنه يشكل تهديدا أكبر لإسرائيل والمنطقة .

"بالنظر إلى حجم التحدي، ليس من الواضح ما هو الهدف النهائي لحملة "الحرب بين الحربين" .. هل هناك مخرج من هذه الحلقة، ليس من الواضح إلى أين يذهب هذا أو ينتهي.. يبدو أن مشكلة "حزب الله 2" ستظل معنا لفترة من الوقت".

[\(ترجمة موقع ارتي\)](#)

المصدر: [جيروزاليم بوست](#)



تركيا: روسيا والولايات المتحدة فشلوا في تطهير الحدود السورية من الميليشيات  
أسوشيتد برس

(اللغة الإنجليزية) 02 كانون الاول 2022

نص المادة:

صرّح وزير الخارجية التركي أن الولايات المتحدة وروسيا فشلتا في الوفاء بوعدتهما بتطهير الحدود السورية مع تركيا من الإرهابيين، مما أجبر أنقرة على التدخل. وفي حديثه في منتدى حوارات البحر الأبيض المتوسط في روما بإيطاليا، قال مولود جاويش أوغلو إن تركيا تسعى للمصالحة مع الحكومة السورية لتسهيل عودة اللاجئين والتعاون في محاربة المتطرفين وإنهاء الصراع في سوريا.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

جاءت تصريحات جاويش أوغلو بعد أن تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشهر الماضي بتدخل بري جديد لشمال سوريا لاستهداف الجماعات الكردية المتشددة، في أعقاب تفجير في اسطنبول في 13 نوفمبر تشرين الثاني أسفر عن مقتل ستة أشخاص. شن الجيش التركي وابلا من الضربات الجوية على أهداف يشتبه في أنها متشددة في شمال سوريا والعراق رداً على ذلك. قال جاويش أوغلو: "لقد توصلنا إلى تفاهم مع الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية". "لقد تعهدوا بدفع هؤلاء الإرهابيين إلى الجنوب بعيداً عن حدودنا ... لكن منذ ذلك الحين، لم يفوا بالتزاماتهم".

وكان يشير إلى اتفاقات منفصلة تم التوصل إليها مع موسكو وواشنطن في عام 2019، اتفقت بموجها على دفع المقاتلين الأكراد السوريين من مساحة واسعة من الأراضي الواقعة جنوب الحدود التركية. وقال الوزير "نحن بحاجة إلى مواصلة عملياتنا لتطهير هذه المناطق من الإرهابيين والمنظمات الإرهابية".

نفذت تركيا سلسلة من العمليات في سوريا منذ عام 2016 وتسيطر بالفعل على أجزاء من شمال سوريا. وأعربت كل من موسكو وواشنطن، اللتين تنشران قوات في شمال سوريا، عن معارضتهما لتدخل تركي جديد محتمل.

تركيا، التي سعت ذات مرة إلى تنحية الرئيس السوري بشار الأسد من منصبه ودعمت بقوة المعارضة في الصراع السوري، قالت مؤخراً إنها منفتحة على الحوار والمصالحة مع دمشق. وقال مسؤولون أتراك إن مسؤولين أمنيين أتراك وسوريين أجروا سلسلة محادثات.

قال جاويش أوغلو إن تركيا بحاجة إلى "الانخراط" مع الحكومة السورية من أجل "عودة طوعية وأمنة وكريمة" لبعض من 3.6 مليون سوري لجأوا إلى تركيا. وقال جاويش أوغلو: "نحن بحاجة أيضاً إلى التعاون في حربنا ضد المنظمات الإرهابية دون أي تمييز". وأضاف: "أمل أن يتفهم النظام (السوري) هذا: بدون هذه المصالحة لن يكون هناك سلام واستقرار دائم في البلاد".

[\(ترجمة موقع وطن نيوز\)](#)

[المصدر: أسوشيتد برس](#)

## مقتل زعيم داعش يثير أسئلة مثيرة للاهتمام

معهد الشرق الأوسط

تشارلز ليستر

(اللغة الإنجليزية) 05 كانون الاول 2022

نص المادة: في 30 تشرين الثاني / نوفمبر، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) عن مقتل زعيمه أبو الحسن الهاشمي القرشي في معركة، وأن خليفته، أبو الحسين الحسيني القرشي، أصبح الآن في المكان. وبعد ساعات، أكدت القيادة المركزية للجيش الأمريكي مقتل أبو الحسن، مضيفة أنها حدثت في درعا جنوبي سوريا منتصف تشرين الأول / أكتوبر على يد "الجيش السوري الحر". من جانبها، نفت القوة الشريكة للولايات المتحدة في سوريا، قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، أي دور لها في مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، مشيرة إلى أن هذا ربما يكون أول مقتل قيادي من هذا القبيل لم ينتج عن تحرك أمريكي.

ومع ذلك، يبدو أن الواقع كان أكثر تعقيداً بعض الشيء. قُتل أبو الحسن في مواجهة بلدة جاسم، في درعا، في 15 أكتوبر / تشرين الأول، عندما ورد أنه أو زملائه من أعضاء داعش فجروا سترات ناسفة بعد محاصرة مجمعهم. في ذلك الوقت، انخرط مقاتلون سابقون من الجبهة الجنوبية للجيش السوري الحر - التي كانت مدعومة من الولايات المتحدة وحلفائها من 2013 إلى 2017 - في اشتباكات عنيفة مع خلايا داعش في جاسم وأجزاء من مدينة درعا القريبة. في المدينة، كان مقاتلو الجيش السوري الحر ينسقون مع عناصر النظام السوري. لكن في جاسم، ورد أن القتال كان من عمل المتمردين السابقين وحدهم.



منذ منتصف عام 2018، تم اعتبار هؤلاء الثوار السابقين "متصالحين"، بعد أن استسلموا للنظام السوري في إطار عملية منسقة روسياً أتاحت لهم خيار الزواج إلى إدلب أو البقاء في درعا والانضمام إلى التشكيلات شبه العسكرية السورية بقيادة روسيا. في السنوات التي تلت ذلك، تآكل اتفاق "المصالحة" هذا، مما أدى إلى نوبات من القتال العنيف وانهييار درعا إلى عنف مستمر بين الفصائل. في الواقع، كانت درعا "المصالحة" إحصائياً المنطقة الأكثر اضطراباً في سوريا منذ عام 2019 - وهي لائحة اتهام دامغة لتصميم المصالحة الروسية.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

على الرغم من أنهم كانوا في البداية غير متأكدين من هوية القتلى في المجمع ، فقد تواصل المتمردون "المتصالحون" في جاسم مع جهات الاتصال الأمريكية فور وقوع الحادث. بعد ذلك بوقت قصير ، حصلت الولايات المتحدة على عينات من الحمض النووي من الجثث وتم جمع الأدلة من المركب. لا يزال من غير الواضح ما إذا كان هذا قد تم من قبل أفراد المخابرات الأمريكية أو الأصول السورية على الأرض ، ولكن هذا أكاديمي إلى حد كبير. الكشف الأكثر أهمية هنا هو أنه على الرغم من قطع الدعم للجيش السوري الحر في جنوب سوريا منذ أكثر من أربع سنوات ، فإن مجتمع الاستخبارات الأمريكية يحتفظ بروابط واضحة وعملية مع شركائه السابقين حتى يومنا هذا. وهذا يغير الكثير من الافتراضات الأساسية لتحليل الجنوب السوري ، وطبيعة وعمق "المصالحة" وجوهر نفوذ النظام السوري إلى درعا. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن أكثر الشخصيات المتمردة "المصالحة" في درعا ، أحمد العودة ، قد زار تركيا في زيارة غير عادية للغاية في 22 أكتوبر ، بعد أسبوع فقط من الحادث الذي قتل فيه أبو الحسن. من المستحيل معرفة ما إذا كان هناك أي صلة بين تلك الرحلة والعملية في جاسم ، لكن التوقيت مثير للاهتمام بالتأكيد.

حقيقة أن عينات الحمض النووي أدت لاحقًا إلى تأكيد الولايات المتحدة لهوية أبو الحسن تشير أيضًا إلى أنه من المحتمل أن يكون قد أمضى وقتًا في حجز الولايات المتحدة في الماضي – على الأرجح أثناء الحرب في العراق ، من 2003 إلى 2010. كان أبو الحسن مقاتلاً سابقاً في داعش. عنصر انضم إلى الحركة في وقت قريب من تشكيلها تحت اسم القاعدة في العراق (AQI) في أواخر عام 2004. وقد قيل إن اسمه الحقيقي ربما كان نور كريم مطاني ، لكن أشهر هويته كانت سيف بغداد – وكانت النتيجة من وقته في قيادة عمليات القاعدة في العراق وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق (ISI) في العاصمة العراقية. تنحدر عائلته من بلدة راوة في محافظة الأنبار ، وكانت منغمسة بعمق في ما يسمى بشبكة الراوي لتنظيم الدولة الإسلامية ، وهي أهم مصادر تمويله ذات الانتشار العالمي. يُزعم أن شقيقه كريم محتجز لدى هيئة تحرير الشام في إدلب شمال غرب سوريا.

لا يُعرف سوى القليل عن بديل أبو الحسن ، أبو الحسين الحسيني القرشي. في حين زعم إعلان داعش في 30 تشرين الثاني / نوفمبر أنه كان من المحاربين القدامى في القضية ، تشير مصادر مطلعة إلى أن تاريخه في التنظيم لا يصل إلى تاريخ قادة داعش السابقين. يأتي ظهوره كزعيم لداعش في وقت صعب للحركة في سوريا والعراق. كان أبو الحسن قائداً منذ ثمانية أشهر فقط ، وكان تنظيم داعش قد أطلق حملة دعائية عالمية دعت أنصاره في جميع أنحاء العالم لتجديد تعهداتهم بالولاء له والتي استمرت طوال الأسابيع التي كان فيها في الواقع ميتاً. تستمر وتيرة عمليات داعش في الانخفاض في العراق ، لكنها في سوريا لا تزال متسقة ومنتشرة جغرافياً. جاءت وفاة أبو الحسن في درعا مفاجأة ، لكنها أشارت إلى وجود نية محتملة ومقلقة للاستثمار في إعادة إحياء مسرح منسي منذ زمن بعيد لعملية داعش. كان وجوده في سوريا دليلاً آخر على أن سوريا – وليس العراق – هي التي يعتبرها تنظيم داعش الأرض الأكثر ملاءمة للعمل عليها هذه الأيام.

على الرغم من ذلك ، فإن داعش تفرض تحديات كبيرة. كما هو معتاد ، فإن حملة انتقامية لداعش في جميع أنحاء العالم أصبحت الآن حتمية ، والشكل الذي سيتخذه سيشير إلى المكان الذي تكون فيه الجماعة الجهادية أقوى. بالفعل ، أكدت وعود الولاء الواردة من أفرع داعش في الخارج قوة وجود التنظيم في إفريقيا ، لا سيما في منطقة الساحل. هناك ، مجموعة الصور معلنا البيعة كشف (الولاء) لأبو الحسين الذي أطلقه تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (ISGS) عن قدرة التنظيم على حشد قوات متعددة بالمئات ، مدججين بالسلح ، في قوافل متحركة ضخمة مع عشرات إن لم يكن مئات الدراجات النارية ، كما وكذلك المركبات المدرعة. توضح الإصدارات الإضافية من نيجيريا وأفغانستان واليمن والعراق وسوريا والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية استمرار وصول تهديد داعش اليوم. (ترجمة معهد بوتقة)

المصدر: [معهد الشرق الأوسط](#)



نص المادة: يعتبر سعيد غولكار، في مقابلة معه، أن الاحتجاجات أحدثت تغييرات جذرية في إيران بغض النظر عن الجهة الراحبة. سعيد غولكار أستاذ مساعد، من مؤسسة جامعة تشاتانوغا، في قسم العلوم السياسية في جامعة تينيسي في مدينة تشاتانوغا، وزميل بارز غير مقيم في مجلس شيكاغو للشؤون العالمية وفي معهد توني بلير للتغيير العالمي في المملكة المتحدة. هو مؤلف كتاب عن قوات البسيج، الميليشيا شبه العسكرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، يحمل عنوان Captive Society: The Basij Militia and Social Control in Iran (مجتمع أسير: ميليشيا البسيج والسيطرة الاجتماعية في إيران) (منشورات مركز وودرو ويلسون وجامعة كولومبيا، 2015). أجرت "ديوان" مقابلة معه أواخر تشرين الثاني/نوفمبر للاطلاع على رأيه حول الاحتجاجات المستمرة في إيران.

مايكل يونغ: يبدو أن الاحتجاجات المندلعة راهتًا في إيران ذات طبيعة مختلفة تمامًا عن تلك التي حصلت مرات عدّة خلال العقد أو العقدين الماضيين. ماذا الذي يميّز هذه الاحتجاجات عن غيرها؟ هل نشهد مرحلة ثورية؟

سعيد غولكار: على الرغم من وجود عدد كبير من أوجه الشبه، ثمة اختلافات عدّة بين احتجاجات العام 2022 وجولات الاحتجاج السابقة منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية في العام 1979، مع العلم بأن موجات من المقاومة الشعبية برزت منذ إقامة الجمهورية الإسلامية في الثمانينيات. لم يشهد العقد الأول احتجاجات كثيرة، إذ تمكّن النظام الشعبوي والإسلامي من تعبئة ملايين الإيرانيين خلال الحرب الإيرانية العراقية. لكن بعد وفاة آية الله روح الله الخميني وانتهاء الحرب، واجهت الجمهورية الإسلامية تدريجيًا موجات عدّة من الاحتجاجات، بدءًا من الاحتجاجات في مدينة مشهد في العام 1991، وفي قزوین ومدينة إسلام شهر في 1993 و1994، ومرورًا بالاحتجاجات الطلابية خلال العامين 1999 و2003، ووصولًا إلى الحركة الخضراء في العام 2009. تواصلت الاحتجاجات خلال العقد الماضي، كما في 2017-2018 قبل انسحاب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي مع إيران، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، عندما قتل النظام ما يصل إلى 1,500 شخص خلال يومين فقط. وفي حين ضمت الاحتجاجات الطلابية والحركة الخضراء بشكل أساسي أعدادًا كبيرة من الطبقة الوسطى بقيادة إصلاحيين وطالبت بإصلاح النظام، كانت احتجاجات 2017-2018 و2019 في الدرجة الأولى من تنظيم الطبقات الدنيا احتجاجًا على المشقات الاقتصادية والركود، كارتفاع أسعار النفط في العام 2019.

ما يحصل في الوقت الراهن هو حركة جمعت عددًا كبيرًا من الناس من مختلف طبقات المجتمع الإيراني، الدنيا والوسطى والثرية، وانتشرت على نطاق واسع في جميع أنحاء البلاد. وعلى عكس الاحتجاجات السابقة، لا تهدف ثورة العام 2022 إلى تحقيق انفراج اقتصادي أو إصلاح النظام، بل تسعى قبل كل شيء إلى إلغاء الجمهورية الإسلامية كنظام. لقد تغيرت إيديولوجيا الحركة، التي باتت تحمل شعار "امرأة، حياة، حرية"، لتعكس نموذجًا جديدًا من الوعي الشعبي في إيران. ويضطلع مفهوم الحياة بأهمية ملحوظة ضمن هذه الحركة، على عكس العام 1979، عندما كان الاستشهاد في سبيل الله هو الهدف الأسمى. وبخلاف الحركات السابقة، لعبت المرأة، ولا سيما في التعليم الابتدائي والعالي،

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

دورًا مهمًا وبخاصة لدى مقارنتها بالانتفاضات السابقة التي كان يحركها ذكور. لذا، تُعتبر احتجاجات العام 2022 نقلة نوعية من حيث الاحتجاج الاجتماعي والسياسي: فالإيرانيون اليوم يسعون إلى تفكيك نظام قائم على الشهادة واستبداله بنظام يقدر معنى الحياة والحرية. يونغ: كتبت عن قوات البسيج، هذه الميليشيا شبه العسكرية التابعة للحرس الثوري. كيف تعامل الحرس، والبسيج على وجه الخصوص، مع الاحتجاجات المستمرة؟ بعبارة أخرى، هل اعتمادا استراتيجيا معينة لقمع الحركة الاحتجاجية بنجاح؟

غولكار: تُعتبر الجمهورية الإسلامية إحدى أكثر الديكتاتوريات الحديثة وحشية، التي اعتمدت بشكل كبير على قوات الأمن، ولا سيما الحرس الثوري وميليشياته المدنية أو البسيج. وبينما انتشرت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، نُشرت قوات البسيج على الفور لدعم الشرطة في قمع المحتجين. وحشدت عناصرها في 22 منظمة مختلفة، من بينهم طلاب الجامعات الذين قاموا بتحديد الطلاب المنشقين في الجامعات الإيرانية وقمعهم. وفي الشارع، تلجأ قوات البسيج إلى الاستعانة بمجموعات أمنية وعسكرية، بما فيها وحدات الفاتحين والإمام الحسين والإمام علي وبيت المقدس. وبلغ عدد القتلى خلال الاحتجاجات في صفوف قوات الأمن لغاية الآن، 56 عنصراً، بينهم 31 من قوات البسيج، ما يشير إلى وجودها القوي في الشارع. وبما أن البسيج يملكون أكثر من 50,000 مكتب في جميع أنحاء البلاد، تم اللجوء إلى عناصرها أيضاً لتحديد هوية الأشخاص الذين يرسمون جرافيتي مناهضة للنظام على الجدران أو يطلقون الشعارات من على أسطح منازلهم.

إضافة إلى البسيج، حصلنا على أدلة تفيد بأن الحرس الثوري انتشر أيضاً على الأرض لقمع المحتجين بسبب اتساع رقعة الاحتجاجات. وفي حين زُودت القوات البرية التابعة للحرس الثوري، في كردستان وسيدستان وبلوشستان، بالأسلحة الثقيلة لوقف الاحتجاجات، عمدت وحدات الحرس الثوري في المحافظات إلى نشر موظفيها في الشوارع لمساعدة الشرطة والبسيج في أجزاء أخرى من البلاد. واستخدم النظام المجرمين والبلطجية الإيرانيين للحفاظ على السلطة.

وفي حين خسرت الجمهورية الإسلامية شرعيتها تدريجياً، واتضح عجزها وانعدام كفاءتها، أصبحت دولة بوليسية. وفي الوقت الراهن، تتمثل الاستراتيجية الأساسية للجمهورية الإسلامية في "النصر بالرعب"، في إشارة إلى أحد أحاديث النبي محمد. وباتباع هذه الاستراتيجية، كثف النظام استخدام العنف. وشملت وحشية قوات الأمن إطلاق النار المباشر، والضرب المبرح، والتعذيب، والاعتصاب، واحتجاز الرهائن، وسرقة جثث المتظاهرين القتلى، وترويع الأحياء عن طريق إرسال البلطجية لتدمير ممتلكات الناس. وكانت هذه التدابير ناجحة إلى حد ما، إذ عزف البعض عن النزول إلى الشارع بعد اختبارهم وحشية النظام. مع ذلك، لم تؤد إلى وقف الاحتجاجات تماماً، إذ ما زالت احتجاجات متفرقة تندلع في جميع أنحاء إيران بعد 70 يوماً من مقتل مهسا أميني.

يونغ: تبرز فكرة مهمة مفادها أن أركان الجمهورية الإسلامية، حتى رموز السلطة التي كان يُعتقد أنها محصنة، لم تعد على ما يبدو تتمتع بأي شرعية في أوساط شريحة كبيرة من الشعب الإيراني. يبدو أن شيئاً ما كُسر، فكيف يمكن لمؤيدي النظام أن يعيدوا جمعه مرة أخرى؟ غولكار: يستمد النظام شرعيته من أربعة مصادر أساسية: التقاليد، والهيبة، وسيادة القانون، والحوكمة الرشيدة. لم يكن المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي يوماً قائداً ذي هيبة، حتى حين تسلّم السلطة لأول مرة في العام 1989. صحيح أن الجمهورية الإسلامية استمدت جزءاً من شرعيتها من الدين والإسلام، لكنها لم تعد قادرة على الاعتماد على الدين بعد الآن. لقد أصبح المجتمع الإيراني علمانياً على نطاق واسع وفقد الدين الأهمية التي كان يتمتع بها بين معظم الناس. وباتت الحوزات العلمية تشكل الهدف الرئيس للمحتجين. ويطالب معظم الإيرانيين بفصل الدين عن الدولة وعودة رجال الدين إلى المساجد.

تُعتبر الجمهورية الإسلامية نظاماً غير كفاء إلى حد كبير. وإذ تم تشكيلها في إطار تفوق الالتزام الإيديولوجي على الخبرة، لجأت إلى تهمة الخبراء تدريجياً واستبدلهم بأشخاص سليبي اللسان وموثوقين إيديولوجياً. تكتف هذا المنحى في العام 2019 بعد أن أصدر خامنئي بيانه

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

الثاني من أجل بقاء النظام، والأهم أنه سعى إلى التحضير لخلافته. منذ ذلك الحين، تمت ترقيّة جيل جديد من المدراء والبيروقراطيين الملتزمين، الذين تم اختيارهم بشكل أساسي من صفوف البسيج. نتيجةً لذلك، لا يمكن أن توفر الجمهورية الإسلامية الحوكمة الرشيدة وتفي بوعدها للشعب الإيراني.

بترافق انعدام الكفاءة في الدولة مع غياب سيادة القانون. وعليه، فهي تمتلك مستوى متدنياً من العدالة بالمقارنة مع دول أخرى. وفي العام 2021، حلّت في المرتبة 119 من أصل 139 دولة من حيث تطبيق سيادة القانون. ودفعت عوامل عدّة، على غرار الفساد المستشري وسوء الإدارة وغياب القيود على الصلاحيات الحكومية، الإيرانيين إلى استنتاج ضرورة الإطاحة بالنظام بالكامل.

يونغ: إن توقيت ما يحصل سيئ بالنسبة إلى النظام. حتى لو بقي آية الله علي خامنئي في منصبه في المستقبل المنظور، فإننا ما زلنا على مشارف مرحلة انتقالية ستلي غيابه عن المشهد الإيراني. كيف يمكن أن تتطوّر الأمور في ذلك السياق؟

غولكار: لا بدّ من أخذ ما قد يحصل عند وفاة خامنئي، وبخاصة في سياق الاحتجاجات المستمرة، في الحسبان. أعتقد أن وفاته، حتى قبل اندلاع احتجاجات العام 2022، تُعدّ بمثابة فرصة أمام الشعب الإيراني لتغيير مسار تاريخ الجمهورية الإسلامية. نحن نعلم أن خامنئي اتخذ، منذ العام 2019، تدابير عدّة، بما فيها تهمة من يُطلق عليهم اسم الإصلاحيين والبراغماتيين من خلال هندسة الانتخابات البرلمانية والرئاسية بشكل يضمن خلافة سريعة وهادئة بعد وفاته. يبلغ خامنئي من العمر 83 عاماً، واحتمال وفاته في أية لحظة قائم دائماً. علاوةً على ذلك، هو لا يريد أن يكرّر الخطأ الذي ارتكبه الخميني في العام 1989، حين ترك البلاد غير مستعدة للخلافة عند وفاته. لذا، يحاول خامنئي تحضير خلافته بشكل دقيق.

صحيح أنه لم يعد قائداً شعبياً، ولم يكن كذلك منذ البداية، لكنه منذ العام 2009 بدأ يخسر تدريجياً قواعد دعمه الاجتماعية. فمن يعتبره قائداً شرعياً في الوقت الراهن قليلون جداً. ومعظم الذين يدعمونه يفعلون ذلك بسبب الفوائد المالية التي يحصلون عليها، وليس حباً بالقيادة، إضافةً إلى أن غالبية السكان يخشون خامنئي بسبب جهازه الأمني. لذا لا يراه كثيرون فعلياً كخليفة شرعي للخميني. لكن إن نظرنا إلى المسألة في سياق أوسع، سنرى أن عددًا متزايداً من الإيرانيين يعارضون مفهوم ولاية الفقيه، الذي يمنح المرشد الديني الأعلى أيضاً سلطة الحكم العليا، وفكرة الخلافة المحددة مسبقاً، بدلاً من السماح لشخصيات أكثر تمثيلاً وعلمانية بتبوء هذا المنصب.

ماذا سيحدث عند وفاة خامنئي؟ أولاً، سينعقد مجلس الخبراء في أقرب وقت ممكن ويحاول انتخاب مرشد أعلى جديد. لا شك أن الحرس الثوري سيمارس ضغوطاً من أجل اختيار مرشحه، ونعلم أنه يفضل مجتبي خامنئي، نجل علي خامنئي، والرئيس الحالي إبراهيم رئيسي. إضافةً إلى ذلك، سيدفع موت خامنئي الناس إلى النزول إلى الشوارع، ومع انقسام النخبة بين مجتبي ورئيسي وغيرهما، سيكون التردد سيّد الموقف في صفوف قوات الأمن. إن وجود خامنئي في السلطة اليوم يبعث راحة البال في نفوس العناصر الأمنية، فضلاً عن أن أفراد الحرس الثوري أو البسيج يدركون أن خامنئي لن يحاكمهم إن أقدموا على ضرب أو قتل شخص ما بسبب كتابة شعارات على الجدران. لكن خلال مرحلة انتقال السلطة، حين تكون الأمور ضبابية وغير واضحة، لا يمكن أن تتأكد هذه القوات إلى أي حدّ ستدعمها القيادة الجديدة أو ستضبط أنشطتها. ومن شأن حالة انعدام اليقين هذه أن تؤدي إلى تنامي زخم الاحتجاجات. وحتى لو تمّ تفريق الاحتجاجات بحلول ذلك الوقت، ستنتقل حركة شعبية ضخمة عندما يتم الإعلان عن وفاة خامنئي. غالب الظن أن كثيرين سيحتفلون بوفاته، ولن تحزن عليه سوى أقلية صغيرة من الناس.

بصراحة، عندما أتخيل تلك اللحظة، ترتسم على وجهي الابتسامة. أمل أن يحدث ذلك في أقرب وقت. ثانيًا، أعتقد أننا سنشهد فجوات في أوساط النخب وصراعات بين الفصائل التي تحاول ضمان مكانتها. ثالثاً، ستؤدي وفاته إلى بروز حالة من عدم القدرة على تنبؤ أفعال قوات

الأمن وحثّ الناس إلى النزول إلى الشوارع، ما يوّلّد زخمًا جديدًا للاحتجاجات. ولا بدّ من أن يؤدي التضامن الدولي مع الشعب الإيراني إلى توسيع الفجوات بين النُخب وانعدام القدرة على تنبؤ أفعال قوات الأمن.

يونغ: هل برز أي دور للقوى الملكية في الحركة الاحتجاجية؟

غولكار: حمل بعض المحتجين علم سلالة بهلوي، وردّدوا شعارات مؤيدة للنظام الملكي مرات عدّة، لكن وتيرتها كانت أقل بالمقارنة مع العام 2019. وفي حين يحظى النظام الملكي بدعم في إيران، لا يمكننا أن نعرف الأرقام الدقيقة للداعمين. أعتقد أن التعاطف مع الشاه لا يهدف سوى إلى السخرية من النظام الديني الذي أطاح به وألقى باللائمة عليه عن أي أوجه قصور في البلاد طيلة 43 عامًا. وترتبط معظم الشعارات الملكية برضا خان (1925-1940)، الذي تمكّن من تحويل إيران خلال فترة قصيرة إلى دولة قومية حديثة، مستخدمًا بالطبع القوة الغاشمة. تمثّلت إحدى سياسات الشاه رضا في تهميش رجال الدين، الذين حكموا إيران لاحقًا. ويعكس شعار "شاه رضا، ارقد بسلام" الموافقة على حكمه المزدهر وسياساته التي تُعتبر خيرة تجاه رجال الدين. ثمة من قال أيضًا إن الشاه رضا كان يجب أن يأخذ رؤوس رجال الدين بدلًا من عمالهم.

يونغ: ما النتيجة التي ستفضي إليها هذه الحركة الاحتجاجية؟

غولكار: تعتمد نتيجة هذه الاحتجاجات على متغيّرات عدّة، من بينها الوفاة المفاجئة لخامنئي أو مدى رغبة قوات الأمن في مواصلة قتل الإيرانيين. لكن حتى لو تمكّن النظام من الصمود، فقد طرأت تغييرات كبيرة في إيران، بالنسبة إلى النظام والشعب على حدّ سواء. لقد فقدت الجمهورية الإسلامية الثقة، وبات الغضب يسيطر على قلوب الناس بدلًا من الخوف. قال أحد الحكماء إنه حين تضرب بيضتين ببعضهما البعض، تُكسر إحداها. لكننا لا نعرف من سيصمد ومن سينهزم وينكسر. أمل أن تتم الإطاحة بالنظام. لكن لا ينبغي أن ننسى أن الثورة هي ماراثون وليست سباقًا قصير الأمد.

المصدر: [كارنيغي](#)



40 عاماً على تأسيس «حزب الله»: تداعيات التحولات الداخلية والإقليمية والاستراتيجية للحزب

معهد واشنطن

حنين غدار، ماثيو ليفيت، مكي فياض، عقيل عباس

(اللغة الإنجليزية) 02 كانون الاول 2022

نص المادة: يُقيّم أربعة خبراء تأثير «حزب الله» داخل لبنان وخارجه بعد عقود من المناورات السياسية والعمليات العسكرية والأنشطة الإجرامية.



"في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، عقد "معهد واشنطن" منتدى سياسياً افتراضياً مع حنين غدار و ماثيو ليفيت و مكي فياض و عقيل عباس . و غدار هي " زميلة فريدمان " في المعهد ومؤلفة كتابه " أرض «حزب الله»: رسم خرائط الضاحية والجماعة الشيعية في لبنان . " و ليفيت هو " زميل فرومر-ويكسلر " في المعهد و مُنشئ خريطته التفاعلية حول نشاطات « حزب الله » في جميع أنحاء العالم. و فياض هي ناشطة سياسية لبنانية

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

تتكلم الفرنسية وأستاذة جامعية، أصبحت أحد أبرز المعارضين الشيعة لـ «حزب الله». وعباس هو أستاذ جامعي درّس في عدة معاهد من بينها الجامعة الأمريكية في العراق". وفيما يلي ملخص المقرر لملاحظاتهم.

حنين غدار

يدخل «حزب الله» هذا العام عقده الرابع منذ نشأته كحركة مقاومة لبنانية لها جناح عسكري حيث تطوّر ليصبح شيئاً أكبر بكثير وأكثر تعقيداً.

قبل عام 1982، كانت الجماعات الفلسطينية تسيطر على جنوب لبنان، وتكتنز الموارد المحلية وتستأثر باتخاذ القرارات. وأثناء نشأته في تلك المنطقة، أتذكر أن أهالي قريتنا كانوا يستقبلون القوات الإسرائيلية بالأرز وبتلات الزهور عقب غزوها لطرد الفلسطينيين منها. غير أن الإسرائيليين تجاوزوا فترة ضيافتهم، بفرضهم سيطرة هائلة على حياة السكان المحليين ليصبحوا بذلك «محتلين» بعد أن جاؤوا بصفة «محررين». وعندما ظهر «حزب الله» على الساحة، صوّر نفسه على أنه مقاومة تهدف إلى ردع هؤلاء المحتلين الإسرائيليين - إلا أن ذلك تغيّر من خلال النظرة إلى الحزب اليوم كمحتل بعد أربعين عاماً على تأسيسه بسبب انتهاكاته المتفشية.

وبلغت مصداقية مقاومة «حزب الله» ذروتها في عام 2000، عندما انسحبت إسرائيل رسمياً من لبنان. إلا أن الأمور بدأت في التدهور بعد ذلك، لا سيما بعد أن أثارت قوات «حزب الله» حرباً غير ضرورية مع إسرائيل في عام 2006 واستخدمت أسلحتها ضد المجتمعات اللبنانية في عام 2008. ولاحقاً أدى تدخل الحزب في الحرب السورية إلى تغيير سمعته حتى بصورة أكبر. كما أن الاحتجاجات الجماهيرية التي اندلعت بحلول عام 2019 كشفت عن جانبه القبيح لجميع اللبنانيين، حيث اختار «حزب الله» حماية الطبقة السياسية الفاسدة وفي الوقت عينه مهاجمة المتظاهرين. واليوم، لم يعد الحزب محبوباً في لبنان، بل أصبح الناس يهابونه كعصابة مخدرات قاتلة ومنظمة مافيا.

ماثيوليفيت

بعد سنوات من الإنكار، اعترف «حزب الله» أخيراً بأنه تشكل عام 1982، مما يؤكد ضلوعه في هجمات إرهابية كبيرة في بيروت في ذلك الوقت تقريباً. وسبق للحزب أن أصرّ على أن عمله لم يبدأ إلا بعد نشره "الخطاب المفتوح" عام 1985. وأثبت هذا التشويش نجاعته إذ تُظهر المستندات الاستخباراتية التي رفعت عنها السرية أن الحكومات الغربية واجهت صعوبة في فهم النزعة العسكرية الشيعية الجديدة التي نشأت في ذلك الوقت، حيث تؤكد شخصيات من «حزب الله» منذ فترة طويلة أن الجماعة التي تطلق على نفسها اسم "الجهاد الإسلامي" كانت منظمة مختلفة تماماً. لكن تبين لاحقاً أن هذا الاسم كان (ولا يزال) مجرد غطاء لـ «حزب الله» وفقاً لما أثبتته وكالات الاستخبارات.

لقد كانت العقود الأربعة الماضية مليئة بالتحويلات في تحالفات الحزب في الخارج. لنأخذ على سبيل المثال، علاقته "المتقلبة" مع سوريا. ففي مرحلة ما، كانت دمشق تطارد رئيس عمليات «حزب الله»، عماد مغنية، ولكن بعد سنوات، أصبح الحزب يساعد نظام بشار الأسد في حوض حرب أهلية.

لكن الثابت الوحيد هو علاقة «حزب الله» بإيران. ففي منتصف ثمانينات القرن الماضي، كتبت "وكالة المخابرات المركزية" الأمريكية تقريراً مفاده أنه كان من الممكن - بل من المرجح - إنشاء مجموعة شبيهة بـ «حزب الله» بدون دعم طهران، لكن المساعدة والتمويل الإيرانيين سارعا في نموه ليصبح حركة مسلحة أكبر حجماً وأكثر قوة. على سبيل المثال، كان «فيلق القدس» الإيراني هو الذي أرسل 1500 جندي إلى "وادي البقاع" في عام 1982 لتدريب «حزب الله» على الأساليب والأيدولوجية العسكرية. وحالياً يتولى قائد «حزب الله»، حسن نصر الله، دور "مدير

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

مكتب "جماعات المقاومة" الخارجية العديدة التي تدور في فلك إيران، لا سيما منذ مقتل قائد «فيلق القدس»، قاسم سليماني، وزعيم الميليشيا العراقية، أبو مهدي المهندس.

وفي الواقع، يحاول «حزب الله» إيجاد طرق لاستعادة صورته كمقاومة مع انتهاء جزء كبير من مهمته في سوريا، بما في ذلك عبر دفع إسرائيل بما يكفي لوضع الدولة في حالة تأهب وتلميع صورته كمنافس للدولة اليهودية، ولكن دون إثارة رد عسكري إسرائيلي واسع النطاق داخل لبنان.

وفيما يتعلق بالجهود الدولية لمواجهة «حزب الله» وشبكته الإجرامية العالمية، فقد شكّلت العقوبات أداة فعالة. وفي الواقع، يمكن القول إن الولايات المتحدة لم تفعل ما يكفي في هذا الصدد عندما كان الحزب في وضع ضعيف بسبب انتشاره الكبير في سوريا وانخفاض تمويله (سواء داخل لبنان أو من إيران). ومع ذلك، فإن العقوبات هي مجرد أداة وليست سياسة.

وبعد عام 2009، عندما اضطرت إيران إلى تقليص تمويلها لـ «حزب الله» مؤقتاً بسبب انخفاض أسعار النفط والعقوبات المتزايدة عليها، بدأ الحزب بالعمل استباقياً على تنوع مصادر دخله لسدّ الفجوة، بما في ذلك من خلال غسيل الأموال وغيرها من المؤسسات الإجرامية المنظمة. وشملت تلك الأنشطة تهريب المخدرات، حيث تشكل الخدمات اللوجستية والنقل بشكل عام الجزء الأكبر من عمل «حزب الله» في الخارج. كما لا يزال «حزب الله» منخرطاً بعمق في تهريب النفط والأسلحة إلى جانب «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني. وقد أثبتت وحداتهم اللوجستية، التي تعمل بصورة متناسقة، فعاليتها العالية في هذا الصدد. ولا يزال محمد قصير أحد أهم مسؤولي «حزب الله» في مجال التهريب ويحظى بثقة قيادة «الحرس الثوري» (كما تمثّل من خدمته كمترجم لسليمانى خلال اجتماع سري للغاية عُقد مع الأسد في شباط/فبراير 2019).

### مضى فياض

بدأت علاقة «حزب الله» بإيران مع إحياء النشاط السياسي الشيعي وإنشاء موسى الصدر لحركة «أمل» الإسلامية بعد وصوله إلى لبنان. ودخلت حركة «أمل» و«حزب الله» في منافسة شرسة من عام 1985 إلى عام 1990، إلا أن حركة «أمل» انشقت في النهاية ليصبح «حزب الله» الحركة السياسية الشيعية المهيمنة في البلاد.

ومن الناحية الأيديولوجية، يحرص الحزب على تعزيز ولاية الفقيه، وهي العقيدة نفسها التي تمنح السلطة للمرشد الأعلى الإيراني. وعلى مرّ السنين، تخلصت كوادر «حزب الله» من أشكال التعبير الفني والثقافة واللباس التي يعتمدها شيعة لبنان بصورة تقليدية، بينما فرضوا معايير اجتماعية أكثر تحفظاً تتماشى مع تلك التي دعا إليها القادة الإيرانيون - وهي أعراف يرفضها الكثيرون في لبنان.

علاوةً على ذلك، على الرغم من أن "اتفاق الطائف" دعا جميع الميليشيات اللبنانية إلى نزع سلاحها، إلا أن «حزب الله» رفض ذلك متذرعاً بضرورة استمرار المقاومة ضد إسرائيل. وأدّت هذه الخطوة، إلى جانب الجهود للتخلص من الخصوم المحتملين، إلى تمكين الحزب من الاستئثار بمعسكر المقاومة الشيعية في لبنان وبالتالي زيادة سلطته على السكان المحليين.

وفي أعقاب سيطرة «حزب الله» على الساحة الشيعية، قرر أن يذهب أبعد من ذلك ساعياً وراء الساحة السياسية الوطنية. وكان أحد أخطر إنجازاته هو تحويل النظام البرلماني الديمقراطي إلى نظام توافقي عبر اتفاقية الدوحة لعام 2008. ومن خلال ابتكار الحزب لمصطلح "الثلاث المعطل" تمكّن من التحكم بالقرارات السياسية الرئيسية.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ومع ذلك، أدت مظاهرات عام 2019 إلى تغيير سمعة «حزب الله» بشكل نهائي. فعندما عارض قادة الحزب الاحتجاجات القائمة، لم يعد بإمكانهم الادعاء بأنهم "المقاومة"، بل أصبحوا الآن هم السلطة، وزعماء المافيا المسؤولين عن حماية نظام فاسد. وعندما لجأ «حزب الله» إلى استخدام العنف ضد المتظاهرين، لم يعد بإمكان الجمهور الإنكار بأن بلادهم محتلة أساساً من قبل إيران. ويواجه قادة التنظيم حالياً أزمة لا يعود سببها إلى مشاكلهم في الداخل فحسب، بل إلى الاحتجاجات المستمرة في إيران أيضاً. وقد يؤدي تخوفهم من فقدان السلطة في نهاية المطاف إلى استخدامهم الأسلحة العسكرية - داخل لبنان أو ضد إسرائيل - من أجل تعزيز موقفهم.

### عقيل عباس

بسبب الدعاية الإعلامية واسعة النطاق لصالح «حزب الله»، لا يملك غالبية العراقيين صورة دقيقة عن التنظيم. وبالتالي، قام معظمهم بتأييد «حزب الله» منذ نشأته، ويرجع ذلك في الغالب إلى جهوده في مقاومة إسرائيل والغرب. فقد رأى العراقيون تصرفات الجماعة من منظور ثقافتهم القومية العربية والإسلامية، والتي لم تسمح للكثيرين منهم بفهم ما كان يحدث ضمن سياق تاريخي وقائعي. وفي عهد صدام حسين، تم الاحتفاء بـ «حزب الله» على أنه "المقاومة اللبنانية". وبعد مرور فترة من الزمن على سقوط صدام، تم توجيه اللوم إلى الأحزاب الشيعية العراقية لعدم حذوهم حذو «حزب الله» الذي اعتبره كثير من العراقيين حزباً بعيداً عن الفساد ومدعوماً على نطاق واسع من قبل الشعب اللبناني.

إلا أن هذا الحماس انخفض حالما أدرك العراقيون الخطر الذي تشكله ميليشياتهم الشيعية. كما أدت العمليات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى تحويل تأييدهم، مما حفز قيام موجة جديدة من القومية العراقية والوطنية. وجاء التحول الرئيسي ضد «حزب الله» في عام 2017، عندما توسطت الجماعة في صفقة لنقل 600 شخص من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» من لبنان إلى الحدود العراقية. وتم انتقاد هذه الخطوة على نطاق واسع في العراق - حتى أن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، العضو البارز في «حزب الدعوة» الإسلامي الذي غالباً ما كان متحالفاً مع إيران ووكلائها، أدان «حزب الله» بعبارات قوية لتسهيله عملية النقل.

ومع ذلك، لا يزال الحزب يتمتع بعلاقات عسكرية واسعة النطاق مع الميليشيات الموالية لإيران في العراق. ففي عام 2007، اعتُقل الناشط البارز في «حزب الله» علي موسى دقدوق في البصرة إلى جانب قيس وليث الخزعلي، قائدي ميليشيا «عصائب أهل الحق». واتهمتهم القوات الأمريكية بتدبير عملية في وقت سابق من ذلك العام أسفرت عن مقتل خمسة جنود أمريكيين في كربلاء. ووضِع دقدوق قيد الإقامة الجبرية، إلا أن بعض التقارير أفادت أن السياسيين كانوا يذهبون لزيارته مراراً وتكراراً، وأُطلق سراحه بعد انسحاب الجيش الأمريكي من العراق. كما يحافظ «حزب الله» على علاقات تجارية واسعة مع الميليشيات الموالية لإيران. وعلى الرغم من أن هذه الروابط معروفة جيداً لأولئك الموجودين في الساحة في العراق، إلا أن الطبيعة الغامضة لهذه العلاقات تجعلها موضوعاً صعباً يمكن من خلاله جمع أدلة دامغة.

المصدر: معهد واشنطن



ضحايا الحرب المنسيون.. سوريون يبنون حلب جديدة في الجوار  
بلومبيرغ

ستيفانيا ديجنوتي

(اللغة الإنجليزية) 05 كانون الاول 2022

نص المادة: لطالما كانت مدينة غازي عنتاب التركية تاريخياً مفترق طرق بين الأعراق. والآن، بدأ اللاجئون تغييرها تدريجياً مرة أخرى. تتذكر ريم النجار (34 عاماً) كيف كانت عائلتها تستقل السيارة لمدة أقل من ساعتين عبر الحدود التركية لقضاء فترة ما بعد الظهر في التسوق في غازي عنتاب، ثم بحلول المساء تكون بحوزتها علبة من أجود أنواع البقلاوة في طريقها إلى حلب. تستحضر هذه الذكريات قائلة: "كنا كسوريين مطالبين فقط بإظهار هويتنا الشخصية دون الحاجة لجواز السفر. كانت [غازي عنتاب] كأنها امتداد لوطننا".



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

مرّ أكثر من عقد منذ ذلك الحين ومعه انقلبت حياة ريم بعد أن فرض بشار الأسد حصارًا على عاصمة سوريا الثقافية وثقلها الاقتصادي خلال إحدى أكثر حلقات الحرب الأهلية دمويةً. اليوم، تعيش ريم على جانب الحدود حيث كانت فيما مضى تقضي عطلات نهاية الأسبوع كواحدة من بين 500 ألف لاجئ في غازي عنتاب والمناطق المحيطة.

ولكن بدلاً من مجرد التوق إلى حقبة وّلت، عمل النازحون السوريون على مر السنوات على إعادة تكييف منازلهم الجديدة لتلبي احتياجاتهم - وحينهم إلى حلب - رغم التوتر المتزايد مع بعض السكان المحليين في أحد معاقل المحافظين في تركيا.

إن الصراع الدائر في البلد المجاور غير معالم مدينة غازي عنتاب التي تشتهر بثقافتها الغنية ومأكولاتها، وهي واحدة من أقدم المدن وأكثرها اكتظاظًا بالسكان في تركيا وتقع في بلاد ما بين النهرين القديمة، وتعتبر ملتقى طرق للحقب التاريخية والأعراف حيث يتعايش الأتراك والأكراد والعرب معًا.

بينما تحتسي ريم شاي الأعشاب في مقهى ساكلتا الشهير في المدينة، من السهل ملاحظة ثثرة البعض باللغة العربية في الخلفية، بالإضافة إلى تعليق لوائح المشروبات بكلا اللغتين. قالت ريم، وهي مترجمة متدربة تعمل الآن في الأمم المتحدة كعامله إغاثية: "أشعر هنا وكأنني في وطني. عندما أسير في هذه الشوارع، أشعر أنه لا يوجد شيء في سوريا لا أستطيع أن أراه هنا".

كانت غازي عنتاب وحلب، اللتين تفصل بينهما 100 كيلومتر، جزءًا من نفس المنطقة تحت حكم الإمبراطورية العثمانية. وقد ساهم التحول الأخير في لمّ شملهما مرة أخرى لأسباب ليس أقلها سياسة بلدية غازي عنتاب المتمثلة في دمج الوافدين الجدد في المدن بدلاً من مخيمات اللاجئين.

وحتى قبل اندلاع الحرب السورية في سنة 2011 ونزوح ما يقارب 4 ملايين شخص شمالاً إلى تركيا، كانت غازي عنتاب واحدة من أسرع المناطق الحضرية نموًا في العالم، إذ زاد عدد سكانها من 120 ألفًا في السبعينيات إلى أكثر من مليون. ومنذ ذلك الحين، أصبحت مركزًا رئيسيًا للمساعدات الإنسانية ونقطة جذب للحلبيين الذين تمكنوا من العثور على عمل.

قال محمد نوري جولتكين، أستاذ علم اجتماع في جامعة غازي عنتاب يركز بحثه على دمج اللاجئين في المناطق الحضرية: "لقد جذبهم إلى هنا الطلب الكبير على العمالة غير الماهرة. ولكن ما جعل التكيف على العيش في المدن أسهل بالنسبة لهم هو حقيقة أن غازي عنتاب وحلب مدينتان توأمان ويجمعهما تاريخ عميق وميزات ثقافية مشتركة".

لم يرحب الجميع بذلك لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية الأخيرة التي تعاني منها تركيا، حيث تجاوز معدل التضخم 80 في المئة وأصبحت منافسة أكبر على الإسكان. زار الرئيس رجب طيب أردوغان غازي عنتاب في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر ووعد بمزيد من الاستثمار قبل الانتخابات العامة المقبلة، بينما انتقده بعض السكان المحليين لسماحه للسوريين بالاستقرار - وفعالاً استقروا. تعتبر غازي عنتاب القديمة بشوارعها الضيقة المليئة بورش النحاس والحدادين الملتفة حول حصن القلعة الشاهقة في المدينة، مشهدًا يذكر بحلب قبل الحرب.

بنى الحلبيون المدارس والمتاجر والمطاعم. وكانت النتيجة شوارع تتجاور فيها الحروف العربية مع لافتات المتاجر باللغة التركية حيث تشترك وجبات الشاورما السورية السريعة في نفس المساحة مع بائع الكباب التركي. وبعض الأحياء 90 في المئة من سكانها عرب.

مع استعادة نظام الأسد العلوي السيطرة على حلب ذات الأغلبية السنية لتصبح إعادة إعمار المدينة القديمة في يده، فإن القلق الوحيد الذي يطارد المنفيين هو أن المدينة لن تعود أبدًا كما كانت. اعتبارًا من سنة 2017، تم تحديد أكثر من 100 ألف مبنى على أنها مدمرة في سوريا، وتمثل المباني في حلب ثلث المجموع. لهذا السبب، قرر صاحب مطعم واحد على الأقل إنشاء "نسخة تقريبية" لمطعمه في غازي عنتاب.

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

هرب وائل عديل (39 عامًا)، وهو مالك مطعم "عنتاب سراي" الموجود في حي القلعة القديمة في غازي عنتاب، من مسقط رأسه ووجد ملاذًا في غازي عنتاب في سنة 2020. وقد وجد مطعمًا تركيًا قديمًا له نفس السمات المعمارية لمنزل قديم في حلب. بحث في كيفية جذب العملاء السوريين والأتراك على حد سواء، ثم أدرك أن التركيز على هوية المطعم الحلبية وتلبية احتياجات النازحين هو الخيار الرابع. قال عديل، الذي يقدم مطعمه عروضًا حية للموسيقى السورية في عطلة نهاية الأسبوع: إن "الطعام والهندسة المعمارية متشابهة للغاية، وبطريقة ما يحاول آلاف الحلبيين المنفيين بسبب الحرب أن يكونوا مبدعين في جعلها تبدو وكأنها وطنهم، لذا حاولت محاكاة نفس الأجواء التي قد تجدها في مطعم نموذجي في حلب".

بفضل صناعة المنسوجات والمواد الغذائية المزدهرة، قدمت غازي عنتاب فرصة اقتصادية كبيرة للسوريين الذين افتتح العديد منهم متاجر ومطاعم في شوارع المدينة المزدهرة، مما أتاح فرص عمل للمواطنين الأتراك أيضًا. نقل صانعو الصابون في حلب المشهور بجودته على مستوى العالم وفوائده للبشرة مصانعهم التي دمرتها الحرب إلى ضواحي المدينة التركية. وقبل عقد من الزمان، كانت غازي عنتاب تفتقر إلى الانتعاش الاقتصادي الذي كانت تتمتع به حلب من قبل، لكن الحلبيين يغيرون ذلك الآن على حد تعبير غولتكين.

مع ذلك، لا شك أن الوافدين الجدد فرضوا أيضًا ضغطًا كبيرًا على موارد المدينة. فقد ارتفعت أسعار الإيجار بشكل كبير ونشأ صراع حول الوصول إلى مياه الشرب في وقت سابق من الأزمة. هذا إلى جانب الاستياء من أن المساعدات التي تم ضخها كانت مخصصة فقط للسوريين، ولا تشمل الأتراك المحرومين. ردًا على ذلك، تبنت المدينة نهجًا تكامليًا وعملت على تكييف بنيتها التحتية وخطط الإسكان وغيرها من الخدمات. قالت جيمري كوجاك، مساعدة مدير المشروع في جمعية غازي عنتاب للشباب والتدريب، وهي منظمة غير حكومية تساعد المجتمعات المتعثرة في المدينة، إن "الفكرة تتمثل في تقديم معاملة وفوائد متساوية للمحرومين من الأتراك والمهاجرين على حد سواء، وعندما تعمل في أحياء محرومة حيث يكون للأتراك والسوريين نفس الاحتياجات، عليك التركيز على جانب الحرمان وليس الثقافة أو الجنسية". عملت جمعيتها على تحدي الصور النمطية من خلال الأنشطة التي تهدف إلى تقديم الطعام لكل من الأتراك والسوريين في الأجزاء المختلطة من المدينة. كما يديرون أنشطة تعليمية ثنائية اللغة في مراكز المجتمع العامة في الحوسية والفنون والطبخ والنوادي الناطقة باللغة الإنجليزية. وبما أن أكثر من نصف اللاجئين السوريين في تركيا تحت سن 18 سنة، فإن القلق الأكبر هو التعليم الرسمي. افتتحت جامعة غازي عنتاب أقسامًا بالمنهج العربي، ومع ذلك يكمن التحدي في استيعاب السوريين في نظام التعليم التركي. في البداية، كان الأطفال يتعلمون المناهج السورية باللغة العربية بهدف عودتهم إلى ديارهم - حسب جولتكين - ثم أغلقت معظم هذه المدارس أبوابها منذ ذلك الحين. تقع مدرسة أطفال قوس قزح في حي تركمانلر الذي يمثل السوريون 90 بالمئة من سكانه، وهي من المدارس الابتدائية القليلة التي تقدم دروسًا باللغة العربية. افتتحت المدرسة في سنة 2020 باعتبارها منظمة غير حكومية لتعليم الأطفال السوريين غير المسجلين وغير القادرين على الالتحاق بالمدارس التركية.

قالت هبة جهجة، المسؤولة الميدانية في مدرسة أطفال قوس قزح، التي كانت تعمل في روضة أطفال سوريا، إن "التحدي الرئيسي هو أنهم في كثير من الأحيان لا يشعرون بالراحة في الذهاب إلى المدارس التركية بسبب قضايا العنصرية، سواء مع المعلمين أو الطلاب، وينتهي بهم الأمر بالتخلي عن التعليم".



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وفقاً لنشوان جمالي، وهو مواطن حلي يعيش في غازي عنتاب منذ سنة 2013، تعزى هذه المشكلة إلى التمييز العنصري موضحاً أن الأتراك والسوريين يعيشون حياتهم في فقاعات منفصلة ونادراً ما يتفاعلون مع بعضهم البعض، الأمر الذي يخاطر بتحويل غازي عنتاب الجديدة إلى مدينة داخل مدينة.

حاول جمالي (31 عاماً) التصدي للعنصرية من خلال نادي "روم 41" المتخصص في تنظيم عروض موسيقى الإلكتروني. كان يفعل ذلك في حلب عندما اندلعت الحرب حتى انقطعت الكهرباء. عندما أطلق مشروعه في غازي عنتاب في سنة 2016، كان هدفه مساعدة أفراد المجتمعين على الالتقاء، وكذلك إنشاء مكان من شأنه أن يعطي النازحين السوريين تذكيراً ببلدهم قبل أن يتحول إلى أنقاض.

قال جمالي: "إنها طريقة مناسبة لنسيان الماضي والاسترخاء في جو آمن، وجعل المدينة أقرب إلى ما كان عليه الوطن قبل الحرب". كما تمثل الحفلات التي يقيمها في النادي كسراً للنمط المعتاد، بقوله "عندما أشرف على الحفلات، فإن الصورة التي أراها تعكس التركيبة السكانية المتغيرة للمدينة: عمال المنظمات غير الحكومية الأجانب، والسوريون والأتراك جميعهم يرقصون معاً على إيقاع الموسيقى الإلكترونية. لم يكن من الممكن تخيل هذا قبل 10 سنوات."

بالنسبة لعديل، فإن مطعمه "عنتاب ساراي" عند سفح قلعة غازي عنتاب لا يزال نسخة مزيفة من الوطن قارنها ببطاقة بريدية قديمة بالأبيض والأسود لحلب. ما يريده أيضاً هو أن يكون مطعمه أداة من أجل الاندماج بقدر كونه جزءاً صغيراً مما كانت عليه الحياة في حلب. وفي الوقت الحالي، فإن 10 بالمائة فقط من زبائنه من الأتراك حسب تقديره. وحيال ذلك قال: "لدينا العديد من العملاء الأجانب الذين يرتادون المطعم لأنه يمثل الحد الأقصى من سوريا - إنه مثل فرع من فروع حلب. أمل أن ينضم المزيد من الأتراك إلى طاولنا عشائنا، لفهم هذا الجانب الجديد من غازي عنتاب". (ترجمة: نون بوست)

المصدر: [يلومبيرغ](#)



مع تقويض نفوذ روسيا الإقليمي.. حرب أوكرانيا تنذر باضطراب خطير في الشرق الأوسط  
المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية

مارك.ن.كاتز

(اللغة الإنجليزية) 02 كانون الاول 2022

خلاصة المادة: سؤال استحوذ على اهتمام أستاذ العلوم السياسية بجامعة "جورج ماسون" الأمريكية، "مارك.ن.كاتز"، الذي أكد أن التدايعات الجيوسياسية للحرب تقوض نفوذ روسيا الإقليمي وتنذر باضطراب خطير في الشرق الأوسط. وذكر "كاتز"، في تحليل نشره بموقع المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، أن دبلوماسية الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" نجحت، قبل حرب أوكرانيا، في تطوير علاقات جيدة مع جميع حكومات الشرق الأوسط الموالية للغرب، لكن تدايعات الحرب قد تدفع تلك البلدان إلى خيارات أخرى غير روسيا.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وأوضح أن بعض الحكومات الموالية للغرب في المنطقة رأت أن التعاون مع روسيا مفيد في وقت تزايد فيه التنافس الروسي الغربي باعتباره محفزا للغرب، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، على الاستمرار في المشاركة بإدارة الشرق الأوسط وعدم التخلي عن التأثير فيه. وأضاف أن التعاون مع روسيا كان أيضًا وسيلة للحكومات الشرق أوسطية كي تحفز موسكو على أخذ مصالحها في الاعتبار، بدلا من دعم إيران ضدها، وضمان مورد بديل للأسلحة، لا يشترط مطالب غير مرحب بها بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان. وفي هذا الإطار، كان امتناع دولة الإمارات العربية المتحدة عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي الذي يدين الغزو الروسي لأوكرانيا، ودعمت السعودية خفض تكتل منظمة الدول المصدرة للبترول وحلفائها "أوبك+" لإنتاج النفط بنحو مليوني برميل يوميا. وحتى إسرائيل، الشريك الأقرب لأمريكا في المنطقة، لم تفعل شيئا يذكر لمساعدة أوكرانيا، بسبب رغبتها في تجنب استعداد روسيا ورغبتها في استمرا تغاضي موسكو هجماتها الجوية على مواقع إيران وحزب الله في سوريا. لكن التقارير تفيد بأن مقتضيات الحرب في أوكرانيا أدت إلى قيام روسيا بتقليص وجودها في سوريا، فضلاً عن تسليم المزيد من المسؤولية إلى إيران هناك، ما يعني أن روسيا أصبحت أقل قدرة على الحفاظ على التوازن في سوريا بين إسرائيل، من جهة، وإيران وحلفائها من حزب الله من جهة أخرى، وبين تركيا ونظام الأسد والقوات الكردية السورية. وإزاء ذلك، فإن الحرب في أوكرانيا قد تقود إلى أن تصبح روسيا شريكاً أقل فائدة لدول الشرق الأوسط، خاصة بعدما أصبحت أقل استعداداً وقدرة على تصدير الأسلحة، بسبب مشاكل الإنتاج الناشئة عن العقوبات الغربية. كما أن اعتماد روسيا على استيراد طائرات إيرانية مسيرة لاستخدامها في حرب أوكرانيا أن موسكو باتت أقل استعداداً أو قدرة على الحفاظ على التوازن بين طهران من جهة وخصومها في الشرق الأوسط من جهة أخرى. وهنا يشير "كاتز" إلى أن خصوم إيران في الشرق الأوسط قد يضاعفون جهودهم، على المدى القصير، لمغازلة موسكو كي توازن اعتمادها على إيران، لكنهم قد يجدون روسيا، على المدى الطويل، شريكاً أقل فائدة، خاصة إذا كانت غير قادرة على كبح السلوك الإيراني العدائي. ويتوقع أستاذ العلوم السياسية ألا تكون روسيا في وضع يمكنها من زيادة وجودها العسكري في الشرق الأوسط طالما استمرت الحرب في أوكرانيا، ومع ذلك، ف"ليس من الواضح إلى أي مدى يمكن للغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة، تقديم المساعدة لدول الشرق الأوسط التي تشعر بالتهديد من إيران، إذ تركز أمريكا وأوروبا بشكل أكبر على الصراع مع روسيا في أوروبا والصين في آسيا". وإذا لم تجد دول المنطقة الغرب أو روسيا قادرين على الحفاظ على النظام الإقليمي، فقد تشعر بالحاجة إلى "التصرف بمفردها"، ما يعني احتمال نشوب اضطراب خطير في الشرق الأوسط، حسب توقعات "كاتز"، الذي نوه أيضاً إلى أن طول أمد الحرب في أوكرانيا يعني زيادة احتمالية عودة نقص صادرات الحبوب، إما نتيجة للحصار الروسي المتجدد على صادرات الحبوب الأوكرانية، أو بسبب انخفاض قدرة المزارع الأوكرانية، المتأثرة بالحرب المستمرة، على إنتاج نفس القدر من الحبوب. وختم "كاتز" تحليله بالإشارة إلى أن تداعيات الصراع في أوكرانيا قد تسفر في النهاية عن "انهيار النظام في الشرق الأوسط"، وهو ما لا يستطيع الغرب ولا روسيا منعه أو السيطرة عليه.

المصدر: المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية نقلاً عن [الخليج الجديد](#)



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

4 عوامل تدعم توقيت عملية تركيا العسكرية بسوريا.. وهذه مآلاتها المحتملة  
أتلانتك كاونسل

ريتش أوزن

(اللغة الإنجليزية) 02 كانون الاول 2022

نص المادة: لماذا ترجح المؤشرات اقتراب إطلاق تركيا عملية عسكرية برية ضد المقاتلين الأكراد في سوريا؟ وما هي المآلات المتوقعة لها؟ حول  
إجابة هذين السؤالين دار تحليل للزميل البارز في المجلس الأطلسي بواشنطن، الضابط السابق بالجيش الأمريكي "ريتش أوزن"، الذي أكد  
أن إطلاق أنقرة العملية بات محسوماً.



وذكر "أوزن"، في تحليل نشره موقع "المجلس الأطلسي" أن الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" سبق أن أعلن، في يونيو/حزيران الماضي، نيته  
إطلاق المرحلة البرية من "المخلب-السيف" قريبا بهدف تطهير المناطق الواقعة على طول الحدود الجنوبية لتركيا من المقاتلين التابعين لحزب  
العمال الكردستاني، والتي أعلنتها الولايات المتحدة ضمن قائمتها للمنظمات الإرهابية، لكنه أكد باستمرار أن التوقيت سيكون من اختياره.



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

وأضاف أن الاستعدادات للعملية البرية "اكتملت تقريباً"، ولذا فإن إطلاقها قد يكون "في غضون أيام"، رداً على التفجير الدامي، الذي وقع في 13 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بشارع الاستقلال الشهير في مدينة إسطنبول، وأسفر عن مقتل 6 أشخاص، بتدبير من حزب العمال الكردستاني، حسبما أكدته وزارة الداخلية التركية.

ويصب اقترب تنفيذ العملية في صالح التزام "أردوغان" بإزالة قوات "وحدات حماية الشعب" الكردية من مسافة 30 كيلومتراً من الحدود التركية، على الأقل غرب نهر الفرات، ولذا يرجح "أوزن" أن يشمل انخراط القوات التركية مناطق مثل تل رفعت ومنبج، الخاضعة لسيطرة مشتركة من قبل وحدات حماية الشعب وقوات نظام الرئيس "بشار الأسد"، التي سبق أن هاجمت القوات التركية شمالي سوريا. ورغم أن هكذا عملية ليست محبذة بالنسبة لواشنطن، لكنها قد تقدم، في الوقت ذاته، فرصة للولايات المتحدة وتركيا لإيجاد حل نهائي بعيد المنال للصراع السوري "إذا تمكنا من التغلب على انعدام الثقة لدهما"، حسبما يرى "أوزن".

وأضاف أن التوقعات بعملية برية تركية دفعت إلى تواصل عاجل من واشنطن وموسكو لمنع، لكن البيانات الرسمية التركية والعمليات العسكرية السابقة لا تدع مجالاً للشك في حدوثه، خاصة في ظل إصرار أنقرة على تنفيذ استراتيجيتها لاستكمال "المنطقة الآمنة" بإزالة القوات المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني من المناطق الحدودية الحساسة، وتمكين عودة اللاجئين السوريين، وضمان النفوذ التركي على الترتيبات السياسية لإنهاء الحرب في سوريا.

وهنا يشير "أوزن" إلى أن كلا من أمريكا وروسيا في وضع لا يسمح لها بإيقاف عملية برية تركية من البداية، على الرغم من أنهما "ستمارسان ضغوطاً بلا شك لإنهاءها بمجرد حدوثها" حسب رأيه.

وأضاف: "من المحتمل أن يتم إطلاع رؤساء المخابرات في كلا البلدين (على العملية) خلال الزيارات الأخيرة لأنقرة، وتراهن أنقرة على أن العمليات البرية غرب نهر الفرات سيتم التسامح معها ضمناً إذا كانت ضيقة في النطاق وحذرة التنفيذ".

ويتوقع "أوزن" أن تكون هذه آخر عملية برية تعتبرها أنقرة ضرورية لإعلان النجاح في إنشاء منطقتها الآمنة في شمالي سوريا، لكن "من شبه المؤكد أن العمليات البرية ستجنب كوبياني، شرق نهر الفرات، لأن سكانها من الأكراد بأغلبية ساحقة ومؤيدون لحزب العمال الكردستاني، وسيكون من الصعب للغاية الاستيلاء عليها أو إدارتها، إضافة إلى كونها متاخمة للمناطق التي تتمركز فيها القوات الأمريكية"، بحسب تحليله. وعن توقيت إطلاق العملية البرية التركية في سوريا، أشار المحلل السياسي الأمريكي إلى 4 عوامل رئيسية، وهي تعزيز الحرب في أوكرانيا النفوذ الدبلوماسي لتركيا مقابل إضعافها لمصداقية روسيا العسكرية، والتقارب الدبلوماسي لأنقرة مع الدول المجاورة التي كانت تميل إلى معارضة العمليات التركية ضد حزب العمال الكردستاني بشدة، وتصاعد الاستفزازات الإيرانية ضد القوات والمصالح الأمريكية في العراق وسوريا، واقترب الانتخابات الرئاسية التركية.

وأوضح "أوزن"، أن الاستفزازات الإيرانية في سوريا والعراق "تلقي الضوء على دور تركيا. إذ من المرجح أن تحتاج الولايات المتحدة بشكل متزايد إلى التعاون التركي لتحقيق أهداف مكافحة الإرهاب والأهداف الإقليمية الأخرى في السنوات المقبلة، بما في ذلك حماية إقليم كردستان العراق من التخريب الإيراني".

وأضاف: "من المقرر إجراء الانتخابات التركية في يونيو/حزيران 2023، ولدى حزب أردوغان العدالة والتنمية واجب الوفاء بتعهداته المتعلقة بالمصالح التركية في سوريا".

ورغم أن العملية البرية التركية في سوريا قد تؤدي إلى إقرار واشنطن لعقوبات بينها تجميد لأصول مسؤولين أترك "لكن مثل هذه التهديدات لم تمنع العمليات التركية في الماضي"، حسبما يرى "أوزن".

## قسم الترجمة Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

ويرجح المحلل السياسي الأمريكي، أن تحافظ أنقرة على حدود واضحة لنطاق عملياتها البرية وتتجنب بدقة المناطق القريبة من القوات الأمريكية، كما حدث أثناء العملية التركية الأخيرة في شمال سوريا (نزع السلاح 2019)، مضيفاً: "كانت أنقرة وواشنطن تتحاوران بعضهما البعض بشأن شمال سوريا منذ تحالف الولايات المتحدة مع وحدات حماية الشعب ضد تنظيم الدولة في أواخر عام 2014، ولكن في أعقاب العملية المقبلة، قد تكون هناك فرصة عابرة لمعالجة لعبة نهائية مقبولة للطرفين للصراع السوري."

وأشار "أوزن" إلى أن "أردوغان" صرح بأنه يفكر في إعادة العلاقات مع "الأسد"، كما يبدو أن واشنطن قد قبلت بقاء "الأسد" المرجح في السلطة، مؤكداً أن ذلك يعني اقتراب الوصول إلى صيغة للحل النهائي في سوريا، إذ إن تركيا وأمريكا هم "اللاعبان اللذان يملكان أقوى أوراق انتزاع التنازلات من الأسد."

ونوه الزميل البارز بالمجلس الأطلسي إلى أن أيًا من تركيا وأمريكا لا تستفيد من الهوة الحالية في السياسة السورية، و"إذا كانت العملية البرية حتمية، فلا يزال هناك احتمال أن تؤدي خاتمة سريعة لها إلى محاولات أكثر جدية لصياغة نهج مشترك بينهما".

المصدر: أتلانتك كاونسل نقلاً عن [الخليج الجديد](#)



نص المادة: تسلط دراسة جديدة صادرة عن كارنيغي الضوء على أن الابتكار، لا التقليد، هو الأساس لتحقيق الإصلاح التربوي العربي. تذكّرنا الدراسة الصادرة حديثاً عن كارنيغي حول القطاع التعليمي بعنوان "على خطى التجديد والإبداع: البحث عن مسارات مبتكرة للإصلاح التربوي العربي" بأن مراقبي المجتمعات العربية لاحظوا، خلال العقد المنصرم، صوراً متنافرة على نحوٍ غريب. فكلّما انصب التركيز أكثر على وضع الميدان السياسي في صلب التحليل والفهم، لا مفرّ من أن نشهد النزاع والقمع والركود وطيفاً من المشاكل ابتداءً من السلطوية الضاربة الجذور وانتهاءً بالفوضى المدمرة. ولكن عند التركيز أكثر على مجالات أخرى ووضع الجيل الشاب نصب أعيننا، غالباً ما نقع على طفرات إبداعية تتمثل برواد أعمال ابتكاريين، وفنانين واسعي الخيال، وكتّاب ملهمين، واستخدامات بارعة للتكنولوجيا بطرق جديدة. على مر أكثر من عقدي من الزمن، نظرتُ أحياناً إلى التعليم ووجدت فيه تنافراً متزايداً أيضاً. فعند النظر إلى النظم التعليمية من أعلى الهرمية، غالباً ما نقع على منشآت مثقلة بأعباء تفوق طاقتها، وأنماط سلطوية، وتركيز على السيطرة، واعتماد على الروتين. لكن عند التكلم مع المعلمين، والخبراء التربويين، وحتى الطلاب في بعض الأحيان، تظهر مساحات واسعة وحتى متنامية من الإبداع والمثالية والطاقة. النزاع بين السياسة التسفيمية والمجتمعات الإبداعية واضح جداً في معظم الأحيان: يشتكي رواد الأعمال من الأجواء المقيدة لأفكارهم؛ ويذهب الفنانون أبعد من الحدود التي تبدي الأنظمة استعداداً للسماح بها؛ وتفتح الأفكار الجديدة المساحات العامة الخاضعة للرقابة من خلال فن الشارع بصورة مبتكرة إنما نافرة (وأحياناً عابرة).

في الميدان التعليمي، تُعدّ التجاذبات أقل وضوحاً، لكنها حقيقية إلى حدٍ كبير. ثمة مصدران صارخان للتجاذبات بين الحكام والقوى المثقفة المتنوعة ذات الذهنية الإصلاحية. لقد بات لديّ اقتناع أن المصدرين أقل تأثيراً مما يُعتقَد في معظم الأحيان، وأن المشكلة الأهم، والأكثر انتشاراً، تكمن في مصدر ثالث للتجاذبات نادراً ما يجري التنبيه له. المصدر الواضح الأول هو أن الأنظمة تركّز على فرض النظام والانضباط والأمن وغالباً ما تنظر إلى الشباب بأنهم مصدر تهديد محتمل، أو قناة تمرّ عبرها أفكار تشكّل تهديداً. تُنهم هذه الأنظمة بالردّ من خلال فرض الضوابط المشدّدة والسيطرة، انطلاقاً من العقلية الأمنية. هذه المشكلة حقيقية على الأرجح، لكن المسألة هنا لا تقتصر على الأنظمة القاسية والقمعية. فالريبة من التغيير لا تعكس مخاوف سياسية فحسب، بل غالباً ما تعكس أيضاً فجوات بين الأجيال (وهي فجوات كبيرة في الكثير من المجتمعات العربية)، تتجلّى من خلال النزعة المحافظة ثقافياً والتوقعات بالخضوع والاستكانة التي تتعارض مع حيوية الشباب وميلهم إلى التجربة والاختبار.

فضلاً عن ذلك، وفي حين أن المخاوف على أمن النظام تبرز بقوة في مجتمعات كثيرة، ثمة نوعٌ مختلف من الأمن قد يفرض قيوداً على الإصلاح، ويتمثل في توقعات الأهل والطلاب عن الأمن الاقتصادي للجيل الصاعد، من خلال النظر إلى مهمة التعليم بأنها استثمارٌ في تحسين مجرّ



# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

مادياً. (غالبًا ما أقول ممازحًا إنني حين أسأل الطلاب الجامعيين في العالم العربي عن أسباب اختيارهم لاختصاصهم، يبدأ جوابهم دائمًا بكلمة "أهلي...").

مصدر التجاذب الواضح الثاني مرتبط بالموازنة. تعمل دول كثيرة في المنطقة في ظل قيود مالية شديدة وتشعر بأنها تفتقر إلى الإمكانيات اللازمة لتلبية المطالبات بمدارس جديدة، وتجهيزات أفضل في قاعات التدريس، وزيادة أعداد المعلمين. أما الإصلاحيون فغالبًا ما يشتكون من أن المشكلة مرتبطة على نحو أكبر بالأولويات المالية، إذ تنفق الحكومة في الميدانين العسكري والأمني بشكل أكبر بكثير من الإنفاق في التعليم. الحَظ أيضًا عاملًا مؤثرًا أقل بروزًا، وهو أن القادة يركّزون على الطلبات الكميّة لا على جودة ما هو مطلوب. على سبيل المثال، ينصبّ التركيز على توظيف المعلمين والتأكد من حصولهم على المؤهلات والاعتمادات الأكاديمية المناسبة أكثر منه على التطوير المهني؛ وعلى تعداد قاعات التدريس التي بُنيت أكثر منه على التفكير في كيفية هيكلتها؛ وعلى التأكد من إدراج بعض المواد أكثر منه على تطوير الأساليب البيداغوجية. عند الاستماع إلى خطاب القادة السياسيين، نستشفّ نظرة مغايرة تمامًا إلى كيفية التفكير في العمليات التربوية عن النظرة التي نستشفّها من الحديث مع المعلمين والطلاب.

يقود ذلك إلى مصدر التجاذب الأقل لفتًا للأنظار إلى حدٍ كبير، ولكنه قد يكون الأكثر أهمية. يدرك القادة على نحو متزايد الحاجة إلى الإصلاح التربوي، وقد يتكلمون عنه في العلن. ولكنهم يميلون، ربما أسوأ بعدد كبير من أولياء الأمور، إلى التركيز على إعداد الطلاب لدخول سوق العمل، والبحث عن النموذج الأفضل لتحسين منظومتهم الخاصة. لقد تركت الجامعات الأميركية، وتدرّس العلوم والرياضيات في سنغافورة، ونتائج الطلاب الفنلنديين في الاختبارات انطباعات عميقة. وثمة نزعة قوية للبحث عن طرق لاستيراد هذه النماذج أو استنساخها محليًا. ولكن تربويين كثيرًا يخشون أن يؤدي ذلك إلى منظومة هادمة بلا حياة، تُستنسخ فيها الهياكل العظمية وتُهمل الأعضاء الحيوية. فهم ينظرون إلى نتائج الاختبارات بأنها مؤشرات ذات فائدة متباينة وليست غاية بحدّ ذاتها. حتى أولئك الذين ساهموا في بناء النماذج التي يُعمل على محاكاتها غالبًا ما يحدّثون من أنها طوّرت عضوياً في المجتمعات التي ظهرت فيها. في حين أن ثمة بعض العناصر الثابتة - التركيز على المعلمين؛ وثقافة الابتكار؛ واحترام العملية التعليمية، تُعدّ النماذج العالمية العصرية مواضيع جدية بالدراسة والعصف الذهني إنما بعيدًا عن الاستنساخ الآلي.

منذ أربع سنوات، انضمّ إلى النقاش حول الإصلاح التربوي فريقٌ تمّ تشكيله في إطار مشروع "أفاق عربية" الذي أطلقته مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، وذلك من خلال إصدار تقرير بعنوان "انخراط المجتمع في إصلاح التعليم العربي: من التعليم إلى التعلّم"، سعى إلى جمع وجهات نظر المنخرطين في الإصلاح التربوي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لقد أدت دورًا تيسيريًا في هذه العملية، ونتج عنها توصيات من المهم تكرارها:

المدرسة: إشراك الطلاب والمعلمين من أجل تطوير المهارات الخاصة بالمواطنة البناءة في صلب النظام التعليمي.  
الدولة: إعادة تشكيل وزارات التربية والتعليم كي تبتعد عن كونها مقدّمة للخدمات، لتصبح مصمّمة للرؤى/المعايير وميسّرة للعملية التعليمية. المجتمع: بدلاً من النظر إلى المؤسسات التعليمية على أنها جهات منفصلة تُسند إليها مهمة التعليم وحسب، ينبغي أن تصبح مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمجتمعات المحلية، ما يسمح بتحويل العملية التعليمية من التدريس إلى التعلّم.

بلورة رؤية تربوية جديدة لا تستند إلى إنتاج الأعداد المتوقعة من العمّال المهرة وحسب، بل إلى إنتاج متعلّمين أكفاء أو مواطنين صالحين. كانت تلك الأفكار المطروحة سابقًا مقنعة لكنها عامة، لذا تمّ خلال العام الفائت تشكيل فريق جديد لدراسة التجارب العملية. وفي تشرين الأول/أكتوبر، نشرت مؤسسة كارنيغي دراسة جديدة بعنوان "على خطى التجديد والإبداع: البحث عن مسارات مبتكرة للإصلاح التربوي

# قسم الترجمة

## Department of Translation

الائتلاف الوطني لقوى  
الثورة و المعارضة السورية



National Coalition of Syrian  
Revolution and Opposition Forces

الأمانة العامة

العربي". وبصفتي مندوباً لهذه العملية مجدداً، كنت شاهداً على بروز نتيجة واضحة مفادها أن البحث عن نموذج تربوي واحد من شأنه أن يشكل بديلاً مناسباً للنظم التعليمية العربية هو أضغاث أحلام. فبرأينا، ما من نموذج مماثل في الوقت الراهن، ومن غير الضروري أن يكون. لقد شددت تقريرنا السابق على ضرورة أن تكون النظم التعليمية متجذرة بالكامل في المجتمعات التي تعمل فيها، وبالتالي فإن المبادرات الناجحة هي التي تتكيف بحسب طبيعة كل مجتمع، إذ ما من "مجتمع عربي" واحد. وتحمل جميع التجارب التعليمية في جعبتها دروساً قيّمة، وأبرزها ضرورة تجنب فرض رؤية واحدة تستجيب للمشاكل العامة بدلاً من معالجة التحديات التي تواجه كل سياق على حدة. إن سرّ نجاح العملية الإصلاحية يتمثل في الابتكار والتجربة، بدلاً من فرض نموذج وطني أو دولي واحد، أو حتى مجموعة من المعايير.

على الرغم من استحالة التوصل إلى حلٍ واحد وتطبيقه في مختلف السياقات، لدينا خزينٌ من الدروس والأساليب التي يمكن أن تنجح في أماكن أخرى. فدراستنا لا تتوخى تقديم نموذج أو مثال واحد، بل استعراض المساعي التجريبية والإصلاحية التي انبثقت من العالم العربي. هدفنا إذاً هو تحديد المقاربات التي كانت مفيدة وما يمكن تعلمها منها، على أمل أن يتبنى الناس والمعلمون وكبار المسؤولين روحية التجربة والابتكار، وأن يفسحوا المجال أمام تعزيز التوق نحو المثالية والطاقة التي لا تزال متقدة في عدد كبير من النظم التعليمية، بدلاً من إحباطهما. قبل عقدي من الزمن، زرتُ قاعة تدريس في أحد مخيمات غزة في إطار حصّة دراسية أطلقتها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) عن حقوق الإنسان. توقّعت أن يكون المكان متواضعاً، ومكتظاً إلى حدٍّ ما، وهذا ما وجدته. لكنني رأيت أيضاً مواد مثيرة للاهتمام، لا بل أساليب بيداغوجية خلّاقة وطلاباً شديدي الالتزام يفكّرون في الطريقة التي سيتصرفون بها في حال علموا بحدوث انتهاك لحقوق الإنسان. ثمة أمورٌ كثيرة غير مبهجة. فبعد مرور عشر سنوات، غالب الظن أن هؤلاء الطلاب لا يواجهون المشكلات داخل قاعات التدريس فحسب بل في حياتهم اليومية، ومن غير المرجح أن يحققوا الكثير من النتائج الجيدة في أي استراتيجية للتعامل مع تلك المشكلات. لستُ أقترح إنكار الحقائق المثيطة أو تجاهلها. ولكنني ما زلت، حتى يومنا هذا، متأثراً عاطفياً – بطريقة إيجابية – بما شاهدته آنذاك، ليس لأنني رأيت نتيجة إيجابية في قاعة التدريس تلك، بل بسبب ما لمستته من روح إنسانية إيجابية غير متوقعة لدى الطلاب والمدرّس. ينبغي للأفكار والأمال والطموحات عند هذا المستوى أن تحفز وتُلهم الأشخاص المؤتمنين على الجيل الصاعد. يجب أن ينظر هؤلاء القادة إلى دورهم ليس من منطلق أنه يقوم على التحكّم بذلك الجيل، بل من منطلق توجيه أبناء ذلك الجيل للعثور على أدوات يرسمون بها مسار حياتهم.

المصدر: كارنيغي



الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية  
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces